الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- تمهيد .

- نتائج الفرض الأول ومناقشته.
- نتائج الفرض الثانى ومناقشته.
- نتائج الفرض الثالث ومناقشته .
- نتائج الفرض الرابع ومناقشته.
- نتائج الفرض الخامس ومناقشته.
- نتائج الفرض السادس ومناقشته.
- نتائج الفرض السابع ومناقشته .
- نتائج الفرض الثامن ومناقشته .
- نتائج الفرض التاسع ومناقشته.
- نتائج الفرض العاشر ومناقشته.
- نتائج الفرض الحادى عشر ومناقشته.
- نتائج الفرض الثانى عشر ومناقشته.
- نتائج الفرض الثالث عشر ومناقشته.
- نتائج الفرض الرابع عشر ومناقشته.
- نتائج الفرض الخامس عشر ومناقشته.
- نتائج الفرض السادس عشر ومناقشته.

- توصيات الدراسة .

- تمهيد :

يتناول الباحث فى هذا الفصل عرض النتائج ثم يقوم بمناقشتها وتفسيرها للتحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك العدوانى - النشاط الزائد) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم.

كما يتناول الباحث الأساليب الإحصائية اللازمة بهدف التحقق من فروض الدراسة الحالية وهى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد تطبيق البرنامج الارشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد تطبيق البرنامج الارشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد تطبيق البرنامج الارشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد تطبيق البرنامج الارشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

١٠-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى .

١٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد.

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

١٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

١٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

١٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

نتائج الدراسة

- نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص **الفرض الأول** على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على السلوك العدوانى لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس البعدى لأبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

- يوضح الجدول التالى الفروق بين القياس البعدى لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

جدول (٦)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى أبعاد السلوك العدوانى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة الضابطة الأولى		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٥٤,٨٠	٦,٧٨	٦٠,٨٠	٣,٩٩	٦,٠٠	٢,٤١ دالة عند ٠,٠٥
العدوان اللفظى	٥٤,٥٠	٣,٩٢	٦٢,٣٠	٣,٤٣	٧,٨٠	٤,٧٣ دالة عند ٠,٠١
العدوان السلبى	٥٣,٦٠	٢,١٢	٥٩,١٠	٣,٨٧	٥,٥٠	٣,٩٤ دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٦٢,٩٠	٨,١٨	١٨٢,٢٠	١١,١٩	١٩,٣٠	٤,٤٠ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس

البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة لكل أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

- من إجمالى نتائج الفرض الأول نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة إلى مدى التحسن فى كل أبعاد السلوك العدوانى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ،وقد أثبت ذلك فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تعديل وخفض حدة السلوك العدوانى بمظاهره المختلفة لدى هؤلاء التلاميذ.

- ويرجع الباحث هذا التحسن فى تعديل وخفض حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى إلى فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم وما يتضمنه من أنشطة وتدريبات متنوعة ذات مغزى فىحياة التلاميذ المضطربين سلوكياً حيث استخدام الفنيات الإرشادية كالشرح والحوار والحديث الذاتى والعزو ولعب الدور والتدريب على الاسترخاء ، والتدريب على بعض المواقف السلوكية التوافقية فى الحياة المدرسية وخاصة فى المواقف التعليمية المتنوعة ، بالاضافة إلى التعزيز المادى والمعنوى حتى يمكن تثبيت السلوك المرغوب فيه ، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه ، حيث تمثل هذه الفنيات الملائمة لتعديل السلوك العدوانى بأشكاله ومظاهره المختلفة الأكثر شيوعاً وإنتشاراً لدى هؤلاء التلاميذ، فضلاً عن إكسابهم بعض السلوكيات المرغوبة والإيجابية وتجنبهم للسلوك غير المرغوب فيه ، مما يؤثر ذلك فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى لديهم، ومشاركتهم الفعالة فى إقامة علاقات إجتماعية سليمة فيما بينهم وبين أقرانهم العاديين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **كيس وليفيت Case & Leavitte** (١٩٨٦) ، **أوميزو Omizo**(١٩٨٦) ، **سميث Smith**(١٩٩٠) ، **لاكونت La Conte**(١٩٩٣) ، **هوبر وآخرون Hopper et al** (١٩٩٩). حيث أشاروا فى دراساتهم إلى أهمية البرامج الإرشادية فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية (كالسلوك العدوانى) لهذه الفئة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مما يؤدى ذلك إلى تحقيق هؤلاء التلاميذ لذواتهم ، وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسى والعمل على التغلب على صعوبات التعلم لديهم.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **عادل العدل** (١٩٩٢) فى إستخدام فنية التعزيز الموجب يُشعر التلميذ ذو صعوبة التعلم بالرضا والسرور مما يعمل ذلك على تنشيط السلوك وتوجيهه ورفع ثقته بنفسه

وتقديره لذاته مما يؤدى إلى تحسين الأداء التحصيلى ، بالإضافة إلى أن التعزيز قد يؤدى إلى التغلب على كثير من أسباب صعوبات التعلم كعدم إتباع بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، كما يزيد التعزيز أيضاً من إيجابية التلميذ ذو صعوبة التعلم ومشاركته داخل الفصل الدراسى.

لذلك يشير الباحث إلى أن البرنامج الإرشادى المستخدم بفنياته المختلفة قد حقق الأهداف التالية مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم العدوانيين خلال الجلسات الإرشادية وهى :

١- تعديل وخفض السلوك العدوانى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٢- خفض حدة السلوك العدوانى بأشكاله ومظاهره المختلفة لدى هؤلاء التلاميذ أدى ذلك إلى إثارة اهتمامهم نحو العملية التعليمية داخل الفصل الدراسى.

٣- تنمية وتقوية الدافعية وخلق الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أدى إلى إرتفاع مستوى التحصيل الدراسى لديهم ، وتحقيق التوافق الشخصى والإجتماعى ومنه (المدرسى) .

٤- توظيف طاقات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال القيام ببعض المهام الشخصية والاجتماعية لمواجهة المواقف التى تسبب احباطهم وفشلهم فى حياتهم المدرسية .

- نتائج الفرض الثانى ومناقشته:

ينص **الفرض الثانى** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, ٤.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على السلوك العدوانى لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لأبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

يوضح الجدول التالى الفروق بين القياس البعدى لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى: المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

جدول (٧)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٥٠,٤٠	٦,٩٦	٥٨,٢٠	٣,٢٦	٧,٨٠	٣,٢١ دالة عند ٠,٠١
العدوان اللفظى	٤٣,٢٠	٣,٢٩	٦٢,٣٠	٣,٤٣	١٩,١٠	١٢,٧٠ دالة عند ٠,٠١
العدوان السلبى	٤٦,٩٠	٥,٤٥	٥٦,٨٠	٢,٥٣	٩,٩٠	٥,٢١ دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٤٠,٥٠	١٣,٢١	١٧٧,٣٠	٣,٣٤	٣٦,٨٠	٨,٥٤ دالة عند ٠,٠١

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة لكل أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

- من إجمالى نتائج الفرض الثانى نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة التى توضح أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد أثبت فاعليته فى خفض وتعديل السلوك العدوانى بمظاهره واشكاله المختلفة وذلك لما تضمنه البرنامج الإرشادى من فنيات كتدريبات، الإسترخاء والحديث الذاتى ولعب الدور والإنموذج والأنشطة المختلفة التى تهدف إلى تعلم السلوك المرغوب فيه أدى ذلك إلى اكتساب هؤلاء التلاميذ أنماط إستجابات جديدة، وتقوية الاستجابات المرغوبة وتنميتها عن طريق التدعيم الإيجابى فى مقابل إضعاف وتعديل الاستجابات غير المرغوبة .

- وتعنى هذه النتائج أن تأثير خبرات وتدريبات البرنامج الإرشادى فى تعديل وخفض حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية كان فعالاً ومثمراً حيث جعل هؤلاء التلاميذ أكثر مرونة فى تعديل سلوكهم المضطرب ، فضلاً عن تحقيق توافقهم الشخصى والاجتماعى ومنه (المدرسى) وزيادة أدائهم الأكاديمى وتحسين مفهومهم لذواتهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **يولم Yoelem**(١٩٨٤) ، **أحمد مطر** (١٩٨٦) ، **بيرى Perry** (١٩٨٦)، ***عيسى جابر***(١٩٨٩) ، **وصلاح الدين عبود** (١٩٩١)، **شاكر جاسم** (١٩٩٢)، ***روبرتس وآخرون Roberts et al*** (١٩٩٤) ، ***عطيه سيد أحمد*** (١٩٩٥) ، **ناجى** مرشد(١٩٩٨)، حيث أشاروا فى دراساتهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد على أهمية البرامج الإرشادية ومدى فعالياتها فى خفض بعض الاضطرابات السلوكية واكثرها انتشاراً السلوك العدوانى خاصة لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية.

كما إتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة **عيسى جابر** (١٩٨٩) ، **محمد هويدى وسعيد اليمانى** (١٩٩٥) فى إستخدام فنية التعزيز الإيجابى فى البرامج الإرشادية لتعديل السلوك غير المرغوب فيه ، وزيادة السلوك المرغوب فيه مما يثبت فاعلية البرامج الإرشادية فى خفض بعض الاضطرابات السلوكية (كالسلوك العدوانى).

ويشير الباحث إلى إستخدام فنية تدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى قد أتاحت الفرصة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية إلى اكسابهم بعض المهارات اللازمة فى اسلوب وطريقة التفكير السليم واسلوب التخاطب مع المدرسين أو أولياء الأمور ، بالاضافة إلى التزامهم بالاستجابات المقبولة والمرغوبة وتجنبهم الاستجابات غير المقبولة ، وإكسابهم القدرة على ضبط النفس عند مواجهة المواقف المحبطة فى داخل المدرسة أو خارجها ، الأمر الذى أدى إلى المشاركة الاجتماعية الايجابية والفعالة مع الآخرين المحيطين بهم من أقران ومدرسين وأولياء أمور.

هذا ويؤكد ذلك على أن البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تعديل السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد حقق الأهداف الآتية من خلال جلساته الإرشادية وهى :

أ- إستبدال السلوك المشكل بالسلوك المقبول.

ب- تثبيت وتقوية السلوك الإيجابى المرغوب فيه .

جـ- إختزال التوتر والقلق.

د- التخلص من المشكلات التى تواجه التلاميذ العدوانيين داخل الفصول الدراسية وخارجها.

هـ- تزويد هؤلاء التلاميذ بالطرق المناسبة إزاء المواقف التعليمية والإجتماعية التى تقابلهم داخل المدرسة وخارجها.

- نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

ينص **الفرض الثالث** على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس السلوك العدوانى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على السلوك العدوانى لتلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى القياس البعدى لأبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

- يوضح الجدول التالى الفروق بين القياس البعدى لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى، والسلبى، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٥٤,٨٠	٣,٩٩	٤٧,٧٠	٥,٥٦	٧,١٠	٣,٢٨ دالة عند ٠,٠١
العدوان اللفظى	٦٢,٣٠	٣,٤٣	٤٣,٢٠	٣,٢٩	١٩,١٠	١٢,٧٠ دالة عند ٠,٠١
العدوان السلبى	٥٣,٦٠	٢,١٢	٤٦,٩٠	٥,٤٥	٦,٧٠	٣,٦٣ دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٧٠,٧٠	٦,٢٧	١٣٧,٨٠	١١,٨٠	٣٢,٩٠	٧,٩٣ دالة عند ٠,٠١

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة على أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة الحالية ، وذلك لصالح القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

- من إجمالى نتائج الفرض الثالث نجد أنه لم يتحقق حيث تشير النتائج السابقة التى أوضحت أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد أثبت فاعليته فى تحسن وتعديل السلوك العدوانى بابعاده المختلفة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بصورة أفضل من تحسن وتعديل السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجود الصعوبات فى التعلم يؤدى بشكل مباشر إلى وجود العديد من المشكلات الإدراكية والسلوكية والإنفعالية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وذلك بشكل أكثر عمقاً منه لدى التلاميذ غير ذوى صعوبات التعلم ، كما أن صعوبات التعلم تعتبر بمثابة مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة مما يؤدى ذلك إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أكثر اظهاراً للسلوكيات المضطربة كالسلوك العدوانى ، فضلاً عن قصور فهم وإدراك الآباء

والمدرسين لطبيعة وخصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى هذه المرحلة العمرية مما يزيد من معاناتهم وبالتالى ينعكس ذلك على مستوى استجاباتهم للتحسن فى بعض الاضطرابات السلوكية كالسلوك العدوانى من خلال المواقف الإرشادية.

- وهذا يتفق الباحث مع ما أكد عليه **جميل الصمادى** (١٩٩٧) على ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة لمساعدة التلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم ، كما يجب تشجيع الآباء والمدرسين على المشاركة الفعالة فى تقديم الخدمات التربوية والنفسية لهذا التلميذ.

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من **أنور الشرقاوى** (١٩٨٣) ، **مكونجى وريتر McConaughy & Ritter**(١٩٨٦) ، **محمود منسى** (١٩٨٦) ، **ديورانت وآخرون Durrant et al**(١٩٩٠) ، **فوجان وآخرون Vaughn et al**(١٩٩٠) ، **ناريمان رفاعى ومحمود عوض الله** (١٩٩٣) ، **كريمان منشار وكمال عطية** (١٩٩٥) ، **آمان محمود وآخرون**(١٩٩٧)، **محمد على كامل** (١٩٩٧)، **محمد الديب** (٢٠٠٠) ، حيث أشاروا فى دراساتهم إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين صعوبات التعلم وكل من التحكم الذاتى والتوافق النفسى والعلاقات الاجتماعية، والاضطرابات السلوكية كالعادات الاجتماعية غير المقبولة والانسحاب والعدوانية والإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والقلق والتوتر وسوء العلاقة بين المدرس والتليمذ ذو صعوبة التعلم.

- كما يتفق الباحث مع ما توصل إليه **سيد عثمان** (١٩٧٠) من أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ذوى مستوى طموح منخفض ، أى أنهم ليست لديهم الرغبة لأن يكونوا متفوقين أو ينجزوا الأعمال الصعبة التى تتطلب مهارات خاصة.

- نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

ينص **الفرض الرابع** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss / PC,8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على سلوك النشاط الزائد لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد .
- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

جدول (٩)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٤٧,٣٠	٣,٨٠	٥٤,٣٠	٤,٩٧	٧,٠٠	٣,٥٤ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتيجة الموضحة بالجدول (٩) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

من اجمالى نتائج الفرض الرابع نجد انه قد تحقق حيث تشير النتيجة السابقة التى أوضحت تأثير البرنامج الإرشادى وأثبت فاعليته فى تعديل وخفض مستوى سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، وهذا يؤكد على أهمية إرشاد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال استخدام الفنيات والتكنيكات الإرشادية المتعددة المعرفية والسلوكية كتدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى ولعب الدور والانموذج والعزو وأسلوب حل المشكلات والتعزيز والواجبات المنزلية ، مما يسهل جذب إنتباه وتركيز هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم اثناء إلقاء المعلم لدروسه فى المناهج والمقررات الدراسية وبالتالى يكون التلميذ ذو صعوبة التعلم قادراً على تركيز إنتباهه لفترات زمنية تساعده فى فهم واستيعاب دروسه وارتفاع مستوى تحصيله الدراسى الأمر الذى قد يترتب عليه التغلب على صعوبته فى التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **فوجـــان وآخـــرون Vaughn et al(١٩٩٠)** ، **هينشو Hinshaw (١٩٩٢)** ، **محمد مصطفى (١٩٩٤)** ، **كريمان منشار** ، **كمال عطيـــة (١٩٩٥)**، **هوبر وآخرون Hopper et al(١٩٩٩)** حيث أشاروا إلى أن استخدام فنيات كالنمذجة واسلوب حـــل المشكلات والتدريبات السلوكية تؤدى إلى خفض مستوى النشاط الزائد للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

ولقد كان من المقومات الهامة التى ارتكز عليها البرنامج الإرشادى الحالى وزادت من فاعليتـــه فى خفض سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى، تلك المقومات التى أشار إليهـــا ***عبد الستار إبراهيم وآخرون*** (١٩٩٣) المعالجة لمشكلات سلوك المدرسة فى حـــالات تدهـــور الأداء المدرسى للتلاميذ وهى أن :

١- تجعل من التعلم والدراسة خبرة مرتبطة بالسرور والمتعة.

٢- تجعل من التعلم خبرة مرتبطة بالنجاح وليس بالفشل (أى تركز على النجاحات التـــى يحققهـــا الطفل حتى ولو كانت صغيرة) .

٣- نقدم العلاج حسب خطوات صغيرة . أى ينبغى تشكيل السلوك المؤدى للتعلم فى شكل مراحـــل صغيرة مع مكافأة كل تقدم جزئى نحو الهدف العام.

٤- نمتدح بسخاء.

٥- نشجع الطفل على ربط خبرة التعلم بنشاط عملى ، فالأشياء التى يقوم الطفل بعملهـــا يجـــب أن يتعلمها ويحتفظ بها فى ذاكرته بشكل أقوى.

٦- نرسم أمام الطفل النموذج الملائم للنجاح والعمل والنشاط .

٧- نختار مكاناً جيداً للطفل .. بعيداً عن الضوضاء ومعداً خصيصاً للعمل المدرسى.

- لذلك فقد أثبت البرنامج الإرشادى فاعليته فى خفض مستوى سلوك النشاط الزائـــد للتلاميـــذ ذوى صعوبات التعلم حتى يتيح الفرصة لهم فى تقوية الدافع الدراسى ، وارتفاع مســـتوى التحصيـــل الدراسى والأداء الأكاديمى لديهم .

- نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

ينص **الفرض الخامس** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss / PC,8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على سلوك النشاط الزائد لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد .
- يوضح الجدول التالى الفروق بين القياس البعدى لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

جدول (١٠)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٣٩,١٠	٦,١٤	٥٢,٣٠	٣,٨٠	١٣,٢٠	٥,٧٨ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتيجة الموضحة بالجدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الارشادى مباشرة فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

من اجمالى نتائج الفرض الخامس نجد انه قد تحقق حيث تشير النتيجة السابقة التى أوضحت فاعلية البرنامج الإرشادى وأثبت فاعليته فى تعديل وخفض مستوى سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية وبالتالى إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لديهم وتحقيق توافقهم الشخصى والاجتماعى ومنه (المدرسى) ، وهذا يؤكد على استخدام الفنيات والتكنيكات الإرشادية اللازمة كتدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى ولعب الدور والانموذج والعزو وأسلوب حل المشكلات والتعزيز والواجبات المنزلية لخفض مستوى سلوك النشاط الزائد لهؤلاء التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **ضياء الطالب** (١٩٨٧) ، **دوهرتى**Doherty(١٩٩١) ، **وتيتر** Teeter(١٩٩١) ، **سعيد دبيس والسيد السمادونى** (١٩٩٨)،**لامب وآخرون** Lamb et al (١٩٩٩) التى أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية فى خفض بعض مظاهر النشاط الزائد وزيادة تحمل الإحباط فى المواقف التى تواجه هؤلاء التلاميذ ذوى النشاط الزائد ، بالاضافة إلى تحسين مفهوم الذات والوظائف المعرفية مما يسهم فى تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى ومنه (المدرسى).

- نتائج الفرض السادس ومناقشته:

ينص **الفرض السادس** على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس النشاط الزائد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss / PC,8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة ، وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على سلوك النشاط الزائد لتلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.

وبالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

يوضح الجدول التالى الفروق بين القياس البعدى لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية.

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٤٧,٣٠	٣,٨٠	٣٩,١٠	٦,١٤	٨,٢٠	٣,٥٩ دالة عند ٠,٠١

ويتبين من النتيجة الموضحة بالجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الإرشادى مباشرة فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

من اجمالى نتائج الفرض السادس نجد انه : لم يتحقق حيث تشير النتيجة السابقة التى أوضحت أن البرنامج الإرشادى الحالى قد أثبت فاعليته فى خفض مستوى سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بدرجة تفوق خفض سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية يمكن من خلال التوجيه والإرشاد خفض المستوى المرتفع من نشاطهم الحركى ، كما تتوفر لديهم القدرة على التركيز والانتباه الى المثير المرغوب فيه ، فى معظم المواقف التعليمية والسلوكية والإجتماعية إذا توافر لهم البرامج الإرشادية بما تتضمنه من فنيات سلوكية ومعرفية كتدريبات الاسترخاء والحديث الذاتى والانموذج وأسلوب حل المشكلات والتعزيز والواجبات المنزلية مما يؤدى إلى إستجابات هؤلاء التلاميذ إلى ضبط أنفسهم وعدم اندفاعهم أثناء المواقف التعليمية داخل الفصول الدراسية وخارجها وبالتالى الى تنمية دافعية الانجاز لديهم ، وتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى ومنه (المدرسى).

ويتفق الباحث مع مـــا توصـــل إليـــه بـــاندورا **Bandura**(١٩٦١) ، **وهوبـــر وآخـــرون Hopper et al** (١٩٩٩) أن نتائج التعليم عن طريق النموذج أفضل من التعلم الإجرائى خاصـــة إذا كانت الإستجابة المطلوبة جديدة ، أو السلوك المراد أداؤه جديداً.

بينما يفسر الباحث هذه النتيجة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى بأنهم يتميزون بخصائص مختلفة حيث أنهم يعانون من صعوبات فى التعلم ، لذلك يحتاجون إلى برامج إرشادية متعددة الأوجـــه والجوانب تعليمياً وسلوكياً وإنفعالياً، أى يتضمن البرنامج الإرشادى الذى يقدم لهؤلاء التلاميذ العديد من المستويات وهى :

أ- **المستوى العلاجى** لصعوبة التعلم وسلوك النشاط الزائد المصاحب لتلك الصعوبة فى آن واحد.

ب- **المستوى التعليمى والتربوى** لكى يتناسب البرنامج مع المرحلة الدراسية مما يساعد التلميذ ذو صعوبة التعلم على إستغلال قدراته الذهنية والعلمية والعملية.

جـ- **المستوى النفسى** لكى يحقق البرنامج على التكيف السليم للتلميـــذ ذو صعوبـــة التعلـــم مـــع مقتضيات مشكلاته التعليمية ، لمساعدته فى مواجهة ما يقوم به فى حياته من مشكلات ســـلوكية وإنفعالية وإجتماعية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الى الاعتبارات الأتية:-

١- وجود هؤلاء التلاميذ بمدارس التعليم العام بما لديهم من صفات تميزهم مـــن مشـــاكل دراســـية وسلوكية أكبر من التلاميذ غير ذوى صعوبات التعلم.

٢- عدم مراعاة المدرسين للفروق الفرديـــة بيـــن التلاميـــذ ذوى صعوبـــات التعلـــم وغـــير ذوى صعوبات التعلم.

٣- إرتفاع كثافة الفصول الدراسية مما يؤثر سلبياً على مستوى تحصيل هؤلاء التلاميذ ذوى النشاط الزائد ممن يعانون من صعوبات التعلم.

٤- تؤثر صعوبة التعلم على إرتفاع مظاهر النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يكون مستوى النشاط الحركى مرتفع ، وقابليتهم للتشتت مرتفعة، وعدم قدرتهم علـــى ضبـــط النفـــس لفترات زمنية طويلة.

٥- تكمن صعوبة التعلم فى الدافعية السالبة المعطلة لدى هؤلاء التلاميذ ذوى النشاط الزائد ممن يعانون من صعوبات فى التعلم.

٦- كثرة المواقف التى تؤدى إلى التوتر والقلق والاضطراب والفشل الدراسى وعدم الثقة بالنفس والتسرع والاندفاع لدى التلاميذ ذوى النشاط الزائد وممن يعانون من صعوبات التعلم حيث أن هذه العوامل تساعد على نمو صعوبات التعلم.

٧- عدم مراعاة العوامل الخاصة بالمواد الدراسية وأهمها اللغة العربية مثل طول المنهج وصعوبة المادة وطريقة التدريس المناسبة لمثل هؤلاء التلاميذ ذوى النشاط الزائد وممن يعانون صعوبات فى التعلم .

- نتائج الفرض السابع ومناقشته:

- ينص **الفرض السابع** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

- وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss / PC,13.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على السلوك العدوانى لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى سواء زيادة او نقصاناً .

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى بعد مرور فترة زمنية وصلت ثلاث شهور لأبعاد السلوك العدوانى: المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى.

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى فى ابعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى.

- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى فى أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى.

جدول (١٢)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٤٥,٣٠	٣,٣٠	٦٠,٨٠	٦,٧٨	١٥,٥٠	٦,٥٠ دالة عند ٠,٠١
العدوان اللفظى	٤٥,٤٠	٢,٥٥	٥٤,٥٠	٣,٩٢	٩,١٠	٦,١٥ دالة عند ٠,٠١
العدوان السلبى	٤٢,٦٠	٢,٧٢	٥٩,١٠	٣,٨٧	١٦,٥٠	١١,٠٣ دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٣٢,٢٠	٤,٧٩	١٧٤,٤٠	٩,٥٤	٤١,١٠	١٢,١٨ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى لكل أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

- وهذا يعنى إستمرار حدوث التحسن فى كل أبعاد السلوك العدوانى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى بناءً على القياس التتبعى للتعرف على مدى تأثير البرنامج الارشادى المستخدم فى الدراسة الحالية وفاعليته فى خفض السلوك العدوانى لهؤلاء التلاميذ.

- من إجمالى نتائج الفرض السابع نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة إلى إرتفاع وإستمرار تحسن السلوك العدوانى لدى هؤلاء التلاميذ بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى وما

يتضمنه من فنيات، سلوكية ومعرفية كتدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى والعزو والشرح والحوار والأنموذج ولعب الدور والتعزيز والواجبات المنزلية ، فضلاً عن التدريب على المواقف السلوكية التوافقية فى الحياة المدرسية ، وذلك لإمكانية تثبيت السلوك المرغوب فيه ، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من ***كيس وليفيت*** ***Case & Leavitt*** (١٩٨٦)، ***كورديك وسنكلير*** ***Kurdek & Sinclair***(١٩٨٨)، **عادل العدل** (١٩٩٢)، **هينشو Hinshaw**(١٩٩٢)، **سعده أبو شقة** (١٩٩٤) ، **هوبر وآخرون Hopper et al**(١٩٩٩) التى أكدت تلك النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادية على إستمرار التحسن وخفض الاضطرابات السلوكية (كالسلوك العدوانى) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى إستخدام البرنامج الإرشادى بفنياته المختلفة كأسلوب التدعيم المستمر الايجابى يؤدى إلى التغلب على كثير من أسباب صعوبات التعلم لدى التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية، كما يغير من سلوكهم المضطرب داخل الفصل الدراسى ،ويزيد من أنشطتهم الذاتية، ومشاركتهم الإيجابية داخل الفصل الدراسى، بالإضافة إلى زيادة إتجاهاتهم الموجبة نحو المقررات الدراسية والمدرسين والمدرسة ، وإتباعهم للعادات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة، ولهذا يتفق الباحث مع ما أشار إليه **عبد الستار إبراهيم وآخرون**(١٩٩٣) إلى أن التدعيم الإيجابى يؤدى إلى زيادة واضحة فى جوانب السلوك المرغوب فيها ، فضلاً عن تدريب التلميذ على كثير من العادات الايجابية.

كما يرجع الباحث إستمرار تحسين وإنخفاض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى إلى صرف طاقاتهم وإفراغها فى أنشطة مفيدة لهم ولبيئتهم المدرسية من خلال البرنامج الإرشادى الحالى حيث أصبح لدى هؤلاء التلاميذ إهتماماً وتركيزاً وإنتباهاً أكثر للدروس المقررة عليهم، كما أن عمل التلاميذ للواجبات المنزلية ساعدتهم فى انتقال أثر التدريب إلى مواقف الحياة اليومية ومنها المدرسية لأنهم كانوا يؤدون تلك الواجبات فى صورة خطوات صغيرة حتى تتاح لهم الفرصة للإستفادة القصوى من العملية التعليمية على أكمل وجه ، وهذا ما كان يفسر فى ضوء نظرية العددان الناتج عن الإحباط التى أشار إليها **دولارد وزملائه** حيث أشاروا إلى أن السلوك العدوانى ينتج عن الإحباط والفشل ، أى كلما زاد الإحباط زاد العدوان لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم خاصة ، وبالتالى فاستمرار تحسن هؤلاء التلاميذ فى سلوكهم العدوانى راجعاً إلى تطبيق البرنامج الإرشادى الحالى.

ويشير الباحث إلى أن تطبيق البرنامج الإرشادى مع التلميذ ذو صعوبة التعلم العدوانى ، **قد حقق الأهداف التالية خلال الجلسات الإرشادية وهى :**

١- تغيير الإتجاهات السلبية نحو العملية التعليمية.

٢- تغيير المفهوم السلبى عن الذات ، وتكوين مفهوم جديد أكثر إيجابية.

٣- تنمية الدافعية للانجاز وخلق الثقة بالنفس يؤدى إلى تحسين مستوى الأداء التحصيلى.

٤- زيادة إهتمام والمدرسين لهؤلاء التلاميذ ، ومحاولة تخصيص حصص إضافية لمساعدتهم على إجتياز صعوبات التعلم فى مختلف المقررات الدراسية.

٥- تحسين العلاقة بين المدرسين والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٦- زيادة إتصال الآباء وأولياء الأمور لهؤلاء التلاميذ بالمدرسة الوقوف على حالات أبنائهم ومتابعتهم.

٧- إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية.

- نتائج الفرض الثامن ومناقشته :

ينص **الفرض الثامن** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة الحالية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية سواء زيادة أو نقصاناً.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى بعد مرور فترة زمنية ثلاثة شهور على أبعاد السلوك العدوانى:المادى واللفظى والسلبى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانيـــة ومتوســط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى فى أبعـــاد السلوك والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

جدول (١٣)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى ، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعـــــاد العدوان	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٤٦,٧٠	٢,٩٨	٥٨,٢٠	٣,٢٦	١١,٥٠	٨,٢٣ دالة عند ٠,٠١
العدوان اللفظى	٤٢,٠٠	٤,٠٣	٦٢,٣٠	٣,٤٣	٢٠,٣٠	١٢,١٣ دالة عند ٠,٠١
العدوان السلبى	٤٣,١٠	٣,٤٥	٥٦,٨٠	٢,٥٣	١٣,٧٠	١٠,١٣ دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٣١,٨٠	٨,٠٣	١٧٧,٣٠	٣,٣٤	٤٥,٥٠	١٦,٥٦ دالة عند ٠,٠١

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيـــق البرنامج الارشادى لكل أبعاد السلوك العدوانى: المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

وهذا يعنى استمرار التحسن فى كل أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكليـــة لمقيـــاس الســـلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية، والذى قد إنعكس فى الانخفاض الملحوظ فـــى أبعـــاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى لهؤلاء التلاميذ.

من إجمالى نتائج الفرض الثامن نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج الســابقة التـــى أوضحـــت إستمرار تحسن وخفض السلوك العدوانى بأبعاده المختلفة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعـــد فـــترة

المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى مما يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادى بفنياته السلوكية والمعرفية المتمثلة فى تدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى ولعب الدور والانموذج والتعزيز والواجب المنزلى مما أسهم فى تعديل بعض الإضطرابات السلوكية (كالسلوك العدوانى) لدى هؤلاء التلاميذ.

وتعنى تلك النتيجة إلى أن خبرات البرنامج الإرشادى الحالى وما يتضمنه من أنشطة ذات مغزى فى حياة تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية كانت فعالة ، حيث أن التدخل الإرشادى المتمثل فى إتباع العادات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة لهؤلاء التلاميذ تجعل لديهم الدافعية للانجاز ، والقدرة على الفهم والاستيعاب للمقررات الدراسية بسهولة ، وإرتفاع مستوى التحصيل الدراسى لديهم ، بالإضافة إلى مشاركتهم الإيجابية الفعالة مع أقرانهم ممن هم فى مثل سنهم فى شتى المواقف التعليمية والمدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **أحمد مطر** (١٩٨٦) ، **صلاح الدين عبود**(١٩٩١)، **روبرتس وآخرون Roberts et al**(١٩٩٤) ، **ناجى مرشد** (١٩٩٨)، **أدمز وآخرون Adams et al** (١٩٩٩) حيث أوضحت نتائجهم أنه توجد فروقاً دالة إصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى ، وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

ويعزو الباحث إلى أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد أثبت فاعليته فى إستمرار تحسن وخفض مظاهر السلوك العدوانى لدى التلاميذ غير ذوى صعوبات التعلم العدوانيين من خلال ما تضمنه من أنشطة وخبرات ومواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها، فقد عملت على تنمية بعض المهارات الإجتماعية التى جعلت هؤلاء التلاميذ أكثر مرونة فى مجال تعديل السلوك المضطرب ، وفى مجال نمو وتنشيط قدرات وإستعدادات، وإمكانات التلاميذ المحدودة وإندماجهم فى علاقات وتفاعلات مثمرة مع الأقران العاديين.

كما يشير الباحث إلى أنه من أسباب فاعلية البرنامج الإرشادى فى خفض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ، وإستمرار هذه الفاعلية خلال فترة المتابعة ترجع إلى ما أتاحه البرنامج من خلال جلساته الإرشادية من :

١- تنمية قدرة التلميذ على التعامل مع الأخرين عن طريق الإشتراك فى المواقف والخبرات الإجتماعية المناسبة المتكررة.

٢- اكتساب العادات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة من خلال تعلم التلميذ ليكون عضواً مفيداً ونافعاً فى الأسرة والمدرسة عن طريق المشاركة والمساهمة فى مواقف ميدانية فعالة .

٣- إكتساب القدرة على شغل وقت الفراغ عن طريق الأنشطة التعليمية والاجتماعية والرياضية.

- نتائج الفرض التاسع ومناقشته :

ينص **الفرض التاسع** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى سواء زيادة أو نقصاناً.

- بالنسبة لمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى بعد مرور فترة زمنية وصلت ثلاثة شهور فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية.

جدول (١٤)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٤٧,٣٠	٣,٨٠	٥٤,٣٠	٤,٩٧	٧,٠٠	٣,٥٤ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى بعد مرور فترة زمنية ثلاثة شهور فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى .

- وهذا يعنى حدوث التحسن فى سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية واستمراره، والذى قد إنعكس فى الانخفاض الملحوظ لمستوى النشاط الزائد لديهم .

ويمكن توضيح التحسن فى خفض مستوى النشاط الزائد تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، ويشير ذلك إلى فعالية البرنامج الإرشادى وقدرة هؤلاء التلاميذ على الإحتفاظ بأهداف البرنامج الإرشادى الذى تم تقديمه لهم بعد مرور فترة زمنية وصلت إلى ثلاثة شهور.

من إجمالى نتائج الفرض التاسع نجد أنه : قد تحقق حيث تشير النتيجة السابقة إلى إستمرار تأثير البرنامج الإرشادى بعد فترة المتابعة عند تطبيقه مرة أخرى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى بصورة ملحوظة ودالة إحصائياً، وهذا يؤكد على أهمية إرشاد هؤلاء التلاميذ المستمر بإستخدام الفنيات الإرشادية المتعددة المعرفية والسلوكية كتدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى والإنموذج والعزو والتعزيز وأسلوب حل المشكلات والواجبات المنزلية مما يسهل على إتباع هؤلاء التلاميذ أسلوب التفكير المتأنى قبل إصدار أى إستجابة ، وجذب إنتباههم وتركيزهم وضبط أنفسهم أثناء إلقاء المدرس لدروسه فى المناهج الدراسية داخل الفصل الدراسى مما يؤدى ذلك إلى إرتفاع مستوى التحصيل الدراسى لديهم، والتغلب على صعوباتهم فى التعليم.

- نتائج الفرض العاشر ومناقشته :

ينص **الفرض العاشر** على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية.

جدول (١٥)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية

ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٣٦,٣٠	٣,٦٨	٥٢,٣٠	٣,٨٠	١٦,٠٠	٩,٥٦ دالة عند ٠,٠١

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الارشادى بعد مرور فترة زمنية وصلت ثلاثة شهور فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية .

- وهذا يعنى حدوث استمرار تحسن فى سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية، والذى إنعكس فى الانخفاض الملحوظ لمستوى النشاط الزائد لديهم .

ويمكن توضيح التحسن فى سلوك النشاط الزائد لدى هؤلاء التلاميذ ناتجا عن فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية ، وقدرة هؤلاء التلاميذ على الإحتفاظ بأهداف البرنامج.

من إجمالى نتائج الفرض العاشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتيجة السابقة التى أوضحت استمرار تحسن سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى الحالى بعد مرور فترة زمنية وصلت ثلاثة شهور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج الإرشادى التى أثبت فاعليته وما تضمنه من فنيات إرشادية كتدريبات الإسترخاء والحديث الذاتى والتعزيز والواجب المنزلى حيث كانت من العوامل الفعالة فى توجيه وضبط التلاميذ ذوى النشاط الزائد لسلوكهم.

كما يفسر الباحث ذلك إلى أن سلوك التلميذ يتأثر بالجوانب المختلفة للأنشطة التعليمية حيث أن تركيز الانتباه والإحتفاظ به فترة طويلة عند ممارسة الأنشطة خلال المواقف التعليمية داخل الفصل الدراسى يؤدى إلى تحسن سلوك النشاط الزائد وتركيز إنتباهه وضبط النفس فضلاً عن إتباع أسلوب التفكير المتأنى وعدم التسرع فى إصدار الاستجابة مما يسهم ذلك فى تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى ومنه (المدرسى).

كما يرى الباحث أن البرنامج الإرشادى الحالى قد حقق الأهداف التالية للتلاميذ ذوى النشاط الزائد وذلك من خلال جلساته الإرشادية وهى :

١- تركيز الانتباه افترات زمنية طويلة وذلك من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ ذوى النشاط الزائد وردود أفعالهم للأعمال المدرسية.

٢- الأسلوب المنظم فى حل المشكلات ، وتعلم الإستجابات الجديدة.

٣- القدرة على ضبط النفس والتوجيه الذاتى.

٤- المهارات الإجتماعية اللازمة للتعامل مع الأقران والمدرسين.

- نتائج الفرض الحادى عشر ومناقشته:

ينص **الفرض الحادى عشر** على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس السلوك العدوانى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 3.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على تحسن السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية سواء زيادة أو نقصانا .

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى فى أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى، والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

جدول (١٦)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٤٥,٣٠	٣,٣٠	٤٦,٧٠	٢,٩٨	١,٤٠-	٠,٩٩٥- غير دالة
العدوان اللفظى	٤٥,٤٠	٢,٥٥	٤٢,٠٠	٤,٠٣	٣,٤٠	٢,٢٦ غير دالة
العدوان السلبى	٤٢,٦٠	٢,٧٢	٤٣,١٠	٣,٤٥	٠,٥٠-	٠,٣٦- غير دالة
الدرجة الكلية	١٣٣,٢٠	٤,٧٩	١٣١,٨٠	٨,٠٣	١,٥٠	٠,٥١ غير دالة

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة للتطبيق البرنامج الإرشادى بعد مرور فترة زمنية وصلت ثلاثة شهور فى أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى.

وذلك يعنى ثبات التحسن واستمراره فى خفض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانى بناءً على القياس التتبعى للتعرف على تأثير البرنامج الإرشادى على خفض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين .

من إجمالى نتائج الفرض الحادى عشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة إلى استمرار تأثير البرنامج الإرشادى الحالى لما تضمنه من فنيات إرشادية كتدربات الاسترخاء والحديث الذاتى ولعب الدور والانموذج والتعزيز والواجب المنزلى ، بالاضافة إلى مناقشة تلاميذ الجماعات الإرشادية

الأولى والثانية فى مشكلاتهم السلوكية كالسلوك العدوانى حتى يمكن وضع الحلول المناسبة لخفض سلوكهم العدوانى بمظاهره المختلفة.

- نتائج الفرض الثانى عشر ومناقشته:

ينص **الفرض الثانى عشر** على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة وذلك على مقياس النشاط الزائد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على تحسن سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية سواء زيادة أو نقصانا .

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج الإرشادى فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد.

جدول (١٧)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى

ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد

المتغير	درجات تلاميذ المجموعةالتجريبية الأولى		درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٣٧,٤٠	٥,٣٤	٣٦,٣٠	٣,٦٨	١,١	٠,٥٤ غير دالة

- ويتبين من النتيجة الموضحة بالجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بعد فترة المتابعة لتطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المستخدم فى الدراسة الحالية.

- وذلك يعنى ثبات التحسن واستمراره فى تعديل سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بناءً على القياس التتبعى للتعرف على تأثير البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين .

- من إجمالى نتائج الفرض الثانى عشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة إلى استمرار تأثير البرنامج الإرشادى فى خفض سلوك النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادى فى إرشاد هؤلاء التلاميذ لما تضمنه البرنامج من فنيات إرشادية كتدريبات الاسترخاء والحديث الذاتى وأسلوب حل المشكلات والنمذجة والتعزيز والواجب المنزلى ، بالاضافة إلى مناقشة تلاميذ الجماعات الإرشادية الأولى والثانية فى تعديل وخفض سلوك النشاط الزائد لديهم .

- نتائج الفرض الثالث عشر ومناقشته :

ينص **الفرض الثالث عشر** على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على تحسن السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى .

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة الحالية.

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى فى التطبيق البعدى وما بعد فترة المتابعة على أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

أبعاد العدوان	التطبيق البعدى		التطبيق ما بعد فترة المتابعة		قيمة المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٥٤,٨٠	٣,٩٩	٥٤,٢٠	٢,٢٠	٠,٦٠	٠,٥٠٩ غير دالة
العدوان اللفظى	٥٤,٥٠	٣,٩٢	٥٤,٣٠	٤,٠٠١	٠,٢٠	٠,٧١٦ غير دالة
العدوان السلبى	٥٢,٦٠	٢,١٢	٥٣,٠٠	٢,٠٥	٠,٦٠	٠,٣٢٩ غير دالة
الدرجة الكلية	١٦٢,٩٠	٨,١٨	١٦١,٥٠	٥,٦٠	١,٤	٠,٢٨٥ غير دالة

- ويتبين من النتائج الموضحة فى الجدول (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعدة فترة المتابعة.

- من إجمالى نتائج الفرض الثالث عشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج لسابقة عند مقارنة المجموعة التجريبية بنفسها بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وما بعد فترة المتابعة لمدة زمنية وصلت شهرين، فإذنا نجد أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد أثبت فاعليته فى خفض السلوك العدوانى وإستمرار تحسنه وتعديله لهؤلاء التلاميذ.

- نتائج الفرض الرابع عشر ومناقشته :

ينص الفرض الرابع عشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس السلوك العدوانى بين

التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على تحسن السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى المستخدم فى الدراسة الحالية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية سواء زيادة أو نقصاناً.

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة.

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على أبعاد السلوك العدوانى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة

أبعاد العدوان	التطبيق البعدى		التطبيق ما بعد فترة المتابعة		قيمة المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
العدوان المادى	٥٠,٤٠	٦,٩٦	٤٩,٩٠	٦,٩٥	٠,٥٠	٠,١٤ غير دالة
العدوان اللفظى	٤٣,٢٠	٣,٢٩	٤٣,٠٠	٢,٨٣	٠,٢٠	٠,٥٦ غير دالة
العدوان السلبى	٤٦,٩٠	٥,٤٥	٤٦,٧٠	٥,٦٤	٠,٢٠	٠,٥٦ غير دالة
الدرجة الكلية	١٤٠,٥٠	١٣,٣٠	١٣٩,٨	١٣,٦٠	٠,٧٠	٠,٢٧ غير دالة

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على أبعاد السلوك العدوانى : المادى واللفظى والسلبى والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى بين التطبيقين البعدى وما بعدة فترة المتابعة.

- من إجمالى نتائج الفرض الرابع عشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتائج السابقة عند مقارنة المجموعة التجريبية الثانية بنفسها بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وما بعد فترة المتابعة لمدة زمنية وصلت شهرين، فإننا نجد أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد أثبت فاعليته فى خفض السلوك العدوانى وإستمرار تحسنه وتعديله لدى هؤلاء التلاميذ.

- نتائج الفرض الخامس عشر ومناقشته :

ينص **الفرض الخامس عشر** على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة وذلك للتعرف على التغير الذى حدث، على تحسن سلوك النشاط الزائد لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى سواء زيادة أو نقصاناً.

يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة

المتغير	التطبيق البعدى		التطبيق ما بعد فترة المتابعة		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٤٧,٣٠	٣,٨٠	٤٦,٤٠	٢,٣٢	٠,٩٠	٠,٣٧ غير دالة

- ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة.

- من إجمالى نتائج الفرض الخامس عشر نجد أنه قد تحقق حيث تشير النتيجة السابقة عند مقارنة المجموعة التجريبية الأولى بنفسها بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وما بعد فترة المتابعة لفترة زمنية وصلت، لشهرين، فوجد أن البرنامج الإرشادى الحالى قد أثبت فاعليته فى استمرار تعديل وخفض سلوك النشاط الزائد لدى هؤلاء التلاميذ.

- نتائج الفرض السادس عشر ومناقشته :

- ينص الفرض السادس عشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياسى النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

- وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss/ Pc, 8.0 لدراسة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى، وما بعد فترة المتابعة ، وذلك للتعرف على التغير الذى حدث على تحسن سلوك النشاط الزائد لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية سواء زيادة أو نقصاناً.

- يوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

جدول (٢١)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على مقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة

المتغير	التطبيق البعدى		التطبيق ما بعد فترة المتابعة		فرق المتوسطات	قيمة ت ودلالتها
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد	٣٩,١٠	٦,١٣٦	٣٩,٢٠	٦,١٤٢	٠,١٠	٠,٨٩ غير دالة

- ويتبين من النتيجة الموضحة بالجدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد بين التطبيقين البعدى وما بعد فترة المتابعة .

- من إجمالى نتائج الفرض السادس عشر نجد أنه قد تحقق وذلك يشير إلى ثبات فاعلية البرنامج الإرشادى الحالى وإستمرار تعديله لسلوك النشاط الزائد لهؤلاء التلاميذ.

- توصيات الدراسة :

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يقدم الباحث التوصيات الآتية :

١ - إعداد برامج التدخل المبكر لمواجهة وعلاج الإضطرابات السلوكية فى المرحلة الإبتدائية حيث يكون الطفل أكثر قابلية ومرونة للتعلم وبالتالى أكثر إستجابة لتعديل سلوكه.

٢- يجب على المعلمين والآباء إشاعة جو من العلاقات الديمقراطية فى المدرسة والأسرة قدر المستطاع ، والإقلاع عن أسلوب العقاب البدنى لأنه لا يؤدى إلى الإقتلاع عن السلوك غير المرغوب فيه، بل قد يؤدى أحيانا إلى تثبيت ذلك السلوك .

٣- يجب على المعلمين والآباء أن يجنبوا أطفالهم قدر الإمكان مواقف الإحباط والفشل ، حتى يكون الطفل قادر على إكتساب العادات السلوكية الإيجابية التى تساعد على حل ما يواجهه من مشكلات.

٤- يجب على المعلمين والآباء تهيئة الظروف المناسبة التى تساعد على ظهور الإستجابات المرغوب فيها ، بدلاً من الضغط على الطفل بقصد منعه من القيام بالسلوك غير المرغوب فيه.

٥- مشاركة المعلمين والآباء فى العمل الإرشادى والعلاجى للطفل شرط ضرورى للتدخل الفعال لعلاج مشكلات الأطفال السلوكية.

٦- ضرورة التعرف المبكر على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند التحاقهم بالمرحلة الإبتدائية، ومساعدتهم على التخلص من الآثار المتراكمة لتلك الصعوبات كالفشل والإحباط، مما يؤدى إلى التغلب على هذه الصعوبات .

٧- إعداد برامج تدريبية للمعلمين فى هذه المرحلة لفهم طبيعة نمو هؤلاء التلاميذ فى هذه المرحلة ، وقدراتهم لمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم حتى يمكن مساعدتهم للتخلص من إضطراباتهم السلوكية حتى لا تكون عائقاً وسبباً فى صعوبات التعلم .

٨- تنمية المهارات الإدراكية للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية - بصفة عامة - وذوى صعوبات التعلم بخاصة لأن ذلك سوف يساعد هؤلاء التلاميذ ذوى الصعوبات فى التعلم فى التغلب عليها.

٩- ضرورة العمل على تجنب المواقف التى تؤدى الى التوتر والقلق والفشل والاحباط وعدم الثقة بالنفس والتسرع والإندفاع لدى التلاميذ عامة، وذوى صعوبات التعلم خاصة حيث أن هذه العوامل تساعد على ظهور صعوبات التعلم .

١٠- التدرج فى المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل بحيث يتم بالتعلم الذى ينجح به التلميذ فى هذه المرحلة التعليمية ، ثم التدرج فى التشجيع والتعزيز المتواصل للجوانب التى يتقنها التلميذ.

١١- العمل على إتقان تلميذ المرحلة الابتدائية المهارات الأساسية القبلية اللازمة لكل مهارة كالانتباه وشدة التركيز وضبط النفس مما يساعده ذلك على زيادة مستوى التحصيل الدراسى والتعلم المتقن.

١٢- ينبغى على المعلمين لهؤلاء التلاميذ التنويع فى أساليب التعليم وطرائقه بحيث يجعلون عملية التعلم أكثر جذباً وتشويقاً للتلاميذ من خلال الأساليب التى تتفق مع رغبات، وميول هؤلاء التلاميذ وقدراتهم التعليمية مما يساعدهم على إظهار السلوكيات المرغوب فيها .

١٣- يجب مراعاة العوامل الخاصة بالمادة الدراسية مثل طول المنهج الدراسى وصعوبة المادة وطريقة التدريس، من خلال عرض المثيرات أو المناهج المراد تعلمها بأساليب وطرائق مختلفة ، ويفضل إستخدام أكثر من حاسة للتلميذ مما يساعد على زيادة إنتباهه داخل الفصل الدراسى ، مما يساعد على زيادة مستوى التحصيل الدراسى لديه، وتقدمه التعليمى فى المراحل الدراسية التالية.

١٤- يجب العمل على تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم نظراً إلى أن صعوبة التعلم قد تكمن فى الدافعية السالبة المعطلة لدى هؤلاء التلاميذ ، ويجب تشجيع هؤلاء التلاميذ على القراءة الحرة والخاصة لأنها تنمى مهارة القراءة لديهم.

١٥- يجب على المعلمين تغيير الأساليب العقابية فى معاملة التلاميذ فى المرحلة الابتدائية سواء ممن ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم حتى يمكن مواجهة إضطراباتهم السلوكية المتنوعة من خلال أسلوبى الثواب والعقاب ، وتعزيز سلوكياتهم المرغوبة وتشجيعها وإثابتها ،وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة.

١٦- ضرورة إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لتعديل السلوك المضطرب لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، راكسابهم أنماط وعادات سلوكية سليمة وذلك من خلال المواقف التربوية والتعليمية التى تمكنهم من تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للتفاعل والتواصل مع البيئة المنزلية والمدرسية ، وتحقيق التوافق الشخصى والإجتماعى والمدرسى.

١٧- يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ المضطربين سلوكياً للتنفيس والتفريغ الإنفعالى عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والترويحية حتى يمكن الوصول إلى السلوك الإيجابى المرغوب فيه.

١٨- يجب المواءمة بين مستوى الطموح ومستوى القدرات والإمكانات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم مما يساعد ذلك فى تقبل هؤلاء التلاميذ لذواتهم وتحسين قدراتهم وتعديل ساوكهم غير المرغوب فيه.

١٩- بناء برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ فى المرحلة الابتدائية فى الجوانب التربوية التحصيلية التى يعانى منها ، وذلك لتسهيل فهم وإستيعاب هؤلاء التلاميذ المحتوى المراد تعلمه داخل الفصل الدراسى ضماناً لتقبلهم من المعلمين واقرانهم ممن هم فى مثل سنهم.